

(5) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": مصادر الأفعال

الثلاثية - مصدر المرة - مصدر الهيئة

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل واصلي واسلم على سيدنا وحبيبنا وقرة اعيننا الهادي الامين محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

فمرحبا بكم من جديد في درس من دروسنا في المداخل او في المدخل الى علم الصرف في دورة المدخل الى علم الصرف ما نزال نتكلم على المشتقات وكنا قد فرغنا من الحديث عن عدد من المواضيع. تحدثنا عن تعريف علم الصرف - [00:00:18](#)

وما يدخل في هذا العلم وعن ابنية الاسم الاصول الثلاثية والرباعية والخمسية وبيننا ان العربية تحاول الخفة في كلامها. ولذلك استعملت الثلاثية بكثرة ثم تكلمنا كذلك على ابنية الفعل الاصول الثلاثية والرباعية - [00:00:40](#)

واثناء ذلك تكلمنا على الميزان الصافي وبيننا خطوات وزن الكلمة وزنا صحيحا ثم تكلمنا كذلك على المزيد تكلمنا كذلك على المزيد كما قلنا وبدأنا بعد ذلك بالكلام على المشتق عرفنا الاشتراق - [00:01:04](#)

وبينا انواع المشتقات العشرة سردناها وقلنا انها ستمر بنا بالتفصيل في ابوابها المخصصة لها ان شاء الله تعالى وبيننا كيفية معرفة زيادة الحرف في الكلمة ونبهنا على بعض الامور اذا عرفنا الاشتراق بأنه اخذ كلمة من اخرى - [00:01:28](#)

بنوع تغيير مع التناسب في المعنى قلنا هذه الكلمة المأخوذة من اخرى تتفق معها في ثلاثة امور في اصل المعنى وفي الحروف وفي الترتيب وقلنا هذا الاشتراق يسمى الاشتراق الصغير - [00:01:54](#)

وهو الاشتراق الذي يعني به الصحفيون وثمة انواع اخرى من الاشتراق لا عمل للصرف فيها هي من عمل اهل المعاجم من عمل اهل متن اللغة ليس من عمل الصحفيين اذا سردنا المشتقات وبيننا انها عشرة. الماضي والمضارع والامر - [00:02:13](#)

واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان وعاشرها اسم الله قال المصنف رحمة الله والمشتق منه هو المصدر هذه المشتقات مما اشتقت؟ مما اخذت من المصدر - [00:02:36](#)

ما المصدر قال هو الاسم الدال على حدث الفعل دون زمانه المصدر هو الاسم الدال على حدث الفعل على الحدث على العمل دون زمان الفعل ذلك يا كرام ان الفعل - [00:03:01](#)

مركب من شيئين. دالة الفعل مركبة. من ماذا من الحدث من العمل ومن الزمن انت تقول مثلا قتلة قتل فيه دالة قتل وهذا هو الحدث هذا هو العمل المصدر او الفعل بالمعنى اللغوي - [00:03:20](#)

ثم زمان لهذا القتل حصلناه من الصيغة قاتل هي صيغة الفعل الماضي فإذا يا كرام قتل دلالته مركبة الحدث والזמן المصدر يدل على الحدث فقط لا يدل على الزمان وعلى هذا فدالة المصدر بسيطة - [00:03:44](#)

ودالة الفعل مركبة وهذا من اوضح الادلة واجلاها على ان المصدر هو اصل المشتقات اذ هناك خلاف بين النحويين. البصريون يقولون المصدر اصل المشتقات. المشتقات مأخوذة منه كثير من الكوفيين يقول - [00:04:09](#)

الفعل الفعل الماضي اصل المشتقات فمن اقوى ادلة البصريين ان المصدر دلالته بسيطة والفعل دلالته مركبة ودائما البسيط اصل المركب وهذا نشاهد بام اعيننا فيما يحيط بنا ترون مثلا كثيرا من الاشياء المصنوعة - [00:04:36](#)

مصنوعة من مواد خام اساسية ليست مركبة اليه كذلك وهكذا نرى اللبن الذي نسميه الحليب يؤخذ منه الخاسر يؤخذ منه

الجبن يؤخذ منه القشدة يؤخذ منه اشياء كثيرة اليه كذلك - 00:05:04

هذه كلها اخذت من الاصل البسيط للبن واضيفت اليها اشياء فصارت جبنا او خاثرا الى ما هنالك فالبسيط اصل للمركب ولذلك قالها هنا والمشتق منه هو المصدر وبينما في الدرس الماضي ان المصدر سمي مصدرا لانه تصدر عنه المشتقات - 00:05:28

تصدر عنه المشتقات قال هو الاسم الدال على حد الفعل دون زمانه. حدث الفعل. الفعل هنا بالمعنى الصرفى النحوى على حد الفعل دون زمانه. المصدر لا يدل على الزمان - 00:05:55

قال وهو قسمان قياسي وسماعي المصدر اما ان يكون قياسيا اي له قاعدة ويمكن ان تمشي عليها وتبني عليها دون الحاجة الى الرجوع الى المعاجم. هذا المراد بالقياسي لا تحتاج فيه الى المعجم - 00:06:14

قال وسماعي تقف فيه عند المسموم تسأل ماذا قالت العرب فتتكلم كما قالت العرب قال فالقياسي لفعل الان سيبدأ بالكلام على القياسي من مصادر الافعال الثلاثية قال فالقياسي لفعل بفتح العين يأتي على وزن فعل بسكونها اذا كان متعديا - 00:06:36

اذا كان فعل متعديا مثلا انت تقول ضربته. انظروا فعل متعدد وهذه الهاء المفعول به ضربته فتقول في المصدر ضرب على وزني فعل. لماذا لان الفعل متعدد تقول ايضا قطعه - 00:07:02

فعل متعدد. اخذ مفعولا به تقول في المصدر قطع المصدر هنا على وزن فعل لان فعله متعدد. فعل متعدد وهكذا جمع سكب سكبا كسبا نعم وهكذا وضعت الشيء وضعا - 00:07:27

اخذت شيئا اخذا مطرد وقياسي. مصدر فعل المتعددي على فعل وكيف اعرف انه متعددي يقبل هاء الضمير هاء المفعول به ضربته قطعه نعم كسبته جمعته اخذته نصرته مثلا في علوم متعدد - 00:07:50

لانه قبل هاء الضمير هاء المفعول به قال وعلى وزن فعل اذا كان لازما فالاول قتل قتلا ورد ردا وضرب ضربا وفتح فتحا هذا جاء على فعل لان فعله متعدد. قتل - 00:08:15

رد رد وزنها فعل لان اصلها ايها الكرام رداد رد ردد وضرب ضربا وفتح فتحا كلها افعال متعدية مصدرها جاء على وزن فعل قال والثاني الذي مصدره على فعل كخرج خروجا - 00:08:37

وجلس جلوسا ونهض نهوضا الفعل هنا على وزن فعل لم يكن مصدره فعل؟ قال لان الفعل لازم. لا يأخذ مفعولا به انظروا جلس جلوس فعل لازم نعم وهكذا ايضا - 00:09:08

نقول مثلا نهض نهوض فعل لازم. ولذلك مصدره فعل جاء على فعل قال والقياسي لفعل بالكسر يفعل بالفتح. يأتي على وزن فعل بسكون العين ايضا اذا كان متعديا نحو حمد حمد - 00:09:30

فهم فهم حمد لماذا مصدره على فعل؟ لانه متعدد. تقول حمدت الله فهمت المسألة نعم اذا مصدره على فعل وبفتحها اذا كان لازما اي فعل نحو حمد تعب تعبا فرح فرحا - 00:09:57

غضب غضبا هذه افعال على وزني فاعلة ومضارعها يفعل غضب يغضب تعب يتعب اه فرحة يفرح مصدرها على فعل لانها افعال لازمة. اذا صار عندها فعل له مصدران فعل وفعول. فعل اذا كان متعديا فعول اذا كان لازما - 00:10:25

الآن مصدر فعل له او فعل له مصدران فعل وفعول اذا كان متعديا. فعل اذا كان لازما ثم قال والقياسي لفعل بالضم يأتي على وزن فعالة او فعولة نعم - 00:10:55

الفعل هو فعل مصدره فعالة او فعولة نقول مثلا انظروا مثلا قالا كما هنا ظرف ظرافه المسار هنا على فعالة جزل جزال صعوبة صعوبة سهلة سهولة. اذا له مصدران اما فعالة واما فعولة - 00:11:20

كمارأينا هذا هو القياس في مصادر هذه الافعال التي على وزني فعل او فعل يفعل او فعل هذه هي المصادر القياسية. لكن هل وردت كلها بالقياس ولم يخرج شيء عن القاعدة - 00:11:51

هل جاءت كلها هكذا فعل مصدره فعل اذا كان متعديا ومصدره فعول اذا كان لازما فعل يفعل مصدره فعل اذا كان متعديا مصدره فعل اذا كان لازما فعول له مصدران فعولة فعالة - 00:12:12

هل هذا مطرد في كل الافعال؟ قال لا خرج عن هذا بضعة افعال. انظروا مثلاً قال والسماعي كثير فإذا ليس بضعة كما قلت كثير وهذا حمل بعض العلماء على ان قالوا مصادر الافعال الثلاثية كلها سمعية - 00:12:30

ثم قوانين يمكن ان يستأنس بها يمكن في مصادر الثلاثية. لكن ليست قواعد محتملة لذلك قال والسماعي كثير فمن الاول ما هو؟ فعل الذي له مصدر قال فمن الاول طلب طلباً اسألكم طلب هل هو فعل متعدد او لازم؟ فعل متعدد - 00:12:58
قياس مصدره ان يكون فعل. لم يقولوا طلب طلباً. قالوا طلب طلباً ونبت نباتاً نبت فعل وهو لازم فكان ينبغي ان يكون المصدر ما رأيكم نبوت نعم لكن العرب لم تقل نبوت. قالت نباتاً - 00:13:29

نبت نباتاً وكتب كتاباً كتب كتاباً كتاب في الاصل مصدر بالمناسبة وهو هنا ذكره على انه مصدر. هو صحيح كتب كتاباً واصل الكتب في اللغة الجمع والكتاب انما سمي كتاباً لانه يجمع الحروف والكلمات - 00:13:53
يجمع الحروف والكلمات الكتاب في الاصل مصدر كتبة متعدد او لازم متعدد كان ينبغي ان يقال كتب وقد وردت في اللغة لكن قالوا كتاب على غير القياس - 00:14:18

على خلاف القياس وحرص حراسة ايضاً حرص فعل متعدد فكان ينبغي ان يكون حرساً لكن جاء حراسة وحسب الشيء يحسبه حسباناً كان ينبغي ان يقول حسباً لكن قوله حسباناً وشكر شakra - 00:14:38

شكر فعل متعدد كان ينبغي ان يكون المصدر شكر لم يقولوا شكر او في المقياس هو شكر لكن لم يستعملوه استعملوه شكر شكره شakra وذكر ذكر نفس الشيء ذكر فعل متعدد. المصدر جاء فعل ولم يجيء فعل - 00:15:03

وكتمان كتمانه كتمانه فعل متعدد المصدر ينبغي ان يكون فعل لكن لم يقولوا كتمانه كتمانه بل قالوا استعمل كتمان واستعمل كتمان كتمان ليس قياسياً كتم استعمل لكن كتمان استعمل ايضاً هل هو على القياس - 00:15:27

قال هذا سمعي لا نقيس عليه ومرادهم بهذا لماذا يذكرون هذه الشذوذات حتى لا تقيس عليها. لا تظن انها يمكن القياس عليها لا يمكن ان تقول في كل فعل مصدره في اعلان مثل كتمان كتمان كتمان - 00:15:50

فتقول ضرب دربنا الى اخره لا يمكن هذا فهذا سمعي يوقف فيه عند حد مسموع وكذب كذباً ايضاً كذب فعل متعدد. مصدره انظروا كذباً وغلب غلبة غلب فعل متعدد مصدره غلبة هذا هو القياس لكن لم يقولوا غالباً - 00:16:09

قالوا غالباً وحمى حماية ايضاً حمى متعدد. ومصدره لم يأت فعاً وغفر غفراناً غفر فعل متعدد لكن مصدره لم يأتي غفر. هو قد جاء في قليل من الكلام. المشهور غفران غفران - 00:16:34

ليس على القياس بل هو مصدر سمعي وعصى عصياناً المصدر القياسي ما رأيكم عصياً لم يقولوا عصياً. قالوا عصياناً عصياناً نعم وقضى قضاء ايضاً قضى من المتعددي فمصدره فعل لم يأت على فعل - 00:16:56

وهدى هداية هدى من المتعددي. مصدره فعل لم يأت رأي رؤية رأى رؤية هذا من السمع والا فال المصدر القياسي. رأياً فانظروا الى هذه الشذوذات التي خرجت عن القاعدة التي ذكرناها في مصادر الثلاثي في مصادر فعل وفعل - 00:17:22

وفعل نعم. قال ومن الثاني. ما الثاني يا كرام الثاني هو الفعل فعل ومضارعه يفعل وقلنا المصدر من المتعددي فعل ومن اللازم فعل قال ومن الثاني لعب لعب لعب لعب لازم - 00:17:48

وكان مصدره ينبغي ان يكون فعل لعباً لكن قالوا لعباً نعم ثم نضج نضجاً نضج الطعام. فعل لازم نعم فهذا ايضاً على خلاف القياس لأن القياس نضج نضج الثمار القياس نضجاً لانه فعل لازم. لكن لم يقولوا وانما قالوا نضج. كره كراهية. هنا انتبهوا لشيء. كثير من الناس - 00:18:13

يشدد الياء. يقول كراهية. لأ هي كراهية كراهية بتخفيف الياء كره كراهية نعم. وكره فعل متعدد. فكان قياس مصدره ان يكون كرهاً كرهاً وسمن سمناً سمينة سماناً سمن اياً لازم - 00:18:47

سميناً فعل لازم فكان قياس مصدره ان يكون فعل. لكن لم يقولوا ثمن قالوا سمن وقوى قوة. قوي ايضاً فعل لازم فعل وهو فعل لازم. فمصدره فعل. لكن لم يقولوا هذا. قالوا قوة - 00:19:18

صعد صعودا صعد فعل لازم مصدره القياسي فعل لكن لم يستعملوا صعود وقبل قبلت الشيء قبل سحر متعدد قياس مصدره قبل لكن قالوا قبول بالفتح فهذا على خلاف القياس - [00:19:35](#)

ورحم رحمة رحم قياس مصدره رحمة. لكن قالوا رحمة. انظروا كل هذا يدلنا على ان قاعدة الثلاثي او قاعدة مصدر الثلاثي مضطربة وهذا ما دعا كثيرا من العلماء الى القول بان مصادر الثلاثي جميعها سمعية - [00:19:59](#)

وان ما ورد منها مما يقترب من القياس يستأنس به لكن لا نقول قاعدة مصدر الثلاثي كذا نعم قال ومن الثالث كرمة. نحن قلنا فعل له مصدران. فعالة وفعولا. قالوا انظر هنا. كرم كرما - [00:20:24](#)

ما قالوا كرومة لكن قالوا كرامة كرم كرما على خلاف القياس وعظم عظما ما قالوا عظام ولا عظمة. عظما على خلاف القياس ومجود مجدا على خلاف القياس وحسن حسنا - [00:20:44](#)

وحلوم حلاما وحمل جمالا كلها هذه لم تكن مصادرها لا فعالة ولا فعول. اذا مصادرها على خلاف القياس فهذا شرح ما اراده المصنف من هذا الباب. انظروا الان. هو قال مصادر الافعال الثلاثية - [00:21:09](#)

قياسية وسماعية. غير انه لم يحدثنا عن مصادر الافعال غير الثلاثية وهذا مما فات المصنف رحمة الله تعالى في الكتاب فمصادر الافعال غير الثلاثية ما هي؟ انظروا يا كرام افعل مصدره افعال - [00:21:29](#)

احسن احسان اكرام ادھش ادھاش افعال مصدره افعال. فعل مصدره تفعيل. سلم تسليم كرم تكريم تقتيل فاعل مصدره المفاعة شارك مشاركة قاتل مقاتلة وقد يأتي على فعال جاهد جهاد - [00:21:47](#)

مجاهدة وجهادا نعم اذا افعل افعال فعل تفعيل فاعل مفاعة ايضا عندنا فعلة مصدره فعلة دحرجة بعثر بعترة طيب ثم اذا هذه مصادر الافعال غير الثلاثية. افعل افعال فعل تفعيل فاعل مفاعة فعل فعل - [00:22:16](#)

ثم المبدوء بهمزة وصل ان فعل افت فعل افعوا علا افعل هذا المبدوء بهمزة وصل كيف يكون مصدره قال بكسر الثالث واضافة الف قبل الاخر. استكبار استكبار استغفر استغفر انتصار انتصار - [00:22:53](#)

والمبدوء بتاء زائدة. كيف يكون مصدره؟ مثل تقاتل. تعامل تجاهد. تناصح. كيف يكون مصدره ايضا تعلم تسلم. قال مصدره بضم الحرف قبل الاخر تعلم تعلم تكلم تكلم بضم الحرف قبل الاخر - [00:23:22](#)

وانتم ترون معي ان مصادر الافعال غير الثلاثية ان مصادر الافعال غير الثلاثية اه فيها سعة اكبر وفيها اضطراب اكبر ولذلك كان الاولى ان نذكر قواعد المصادر القياسية للافعال غير الثلاثية - [00:23:49](#)

وهذه تشمل الافعال الثلاثية المزيدة وتشمل الرباعية المجرد والرباعية المزيد ثم قال واسم المرة من الثلاثي على وزن فعله بفتح فسكون كجلسة وقاعدة انت تقول جلوس هذا مصدر عادي يدل على جنس الجلوس - [00:24:09](#)

دون شيء اخر مضاف. يدل على جنس الجلوس. فاذا قلت جلست جلسة فما المعنى انك جلست مرة واحدة نعم انك جلست مرة واحدة تقول قعد قعودا فاذا قلت قاعدة قاعدة - [00:24:33](#)

فهذا يعني انه قعد مرة واحدة وهكذا يا كرام مصدر الفعل الثلاثي المجرد يمكن ان يجعله مصدر مرة باضافة تاء مربوطة وان تجعله على وزني فعلة جلوس جلسة كتب كتابا وقلنا كتاب مصدر - [00:24:53](#)

تقول كتبة اي مرة واحدة ركب ركوبا ركبة اه علم علما علمة اي مرة واحدة من العلم ستقولون غير الثلاثي هل له مصدر مرة؟ نعم. ايضا باضافة التاء تقول استقبلت صديقي استقبالة - [00:25:18](#)

ما معنى استقباله مرة واحدة من الاستقبال الفعل الثلاثي ايضا هكذا نفعل به والفعل غير الثلاثي نضيف تاء مربوطة. الثلاثي على وزنه فعلة. غير الثلاثي نضيفتان. استقبل استقبالتك انتصر انتصارا - [00:25:43](#)

انتصر العدو علينا انتصارا مرة واحدة من الانتصار ثم قال واسم الهيئة منه على وزن فعلة بكسر فسكون كجلسة وقعدة بعبارة ثانية اذا اردت ان تأتي بمصدر الهيئة يدل على صفة الحدث - [00:26:02](#)

يدل على الحدث وعلى صفتة على صفة ملابسة له. فانك من الثلاثي تأتي به على وزن فعله جلس جلسة الغاضب اضطجع او عفوا

جلس جلسة الغاضب و كتب كتبة المستعجل. على وزن فعلة. كتب كتبة المستعجل - [00:26:28](#)
وقف وقفه المتأمل. من الثلاثي على وزنه فعله من غير الثلاثي لا يوجد مصدر الهيئة سوى انك يمكن ان تصف المصدر العادي او
تضifieه سيدل على الهيئة تقول استقبلت الاميرة استقبال الحفاوة - [00:26:57](#)
استقبال الحفاوة ها هنا مصدر مصدر هيئه قال واسم الهيئة منه على وزن فعله بكسر فسكون كجلسه وقعدة على وزنه
فعلا في الثلاثي من غير الثلاثي تصف المصدر او تأتي بعده بمضاف اليه فيصير عندك مصدر هيئه - [00:27:21](#)
قال هذا كله في مصدر الثلاثي واما غيره فسيأتي في باب الفعل سيتحدث عنه في باب الفعل كما قال. ها هنا ترك مصدرها مهما ايضا
وهو المصدر الميمي المصدر الميمى المبدوء بميم زائدة - [00:27:46](#)
نعم تقول فيه اه ذهبت مذهبها طويلا يعني ذهابا طويلا المزهر الميمي على وزن مفعل او مفعول زهبت مذهبها طويلا من الثلاثي يكون
على وزن مفعل او مفعول من غير الثلاثي - [00:28:06](#)
يكون على وزن المفعول تقول مثلا اختبرنا الاستاذ في الصرف مختبرا صعبا اختبرنا الاستاذ مختبرا اي اختبارا صعبا المصدر ها
هنا المصدر الميمي ها هنا على وزن المفعول - [00:28:28](#)
وستتعلم كيف نصوغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي سنتعلم هذا ان شاء الله تعالى فحاصل الكلام اليوم في هذا الدرس ان
مصادر الافعال الثلاثية الاصل فيها السماع هذا رأي بعض اهل العلم. وبعضهم يرى ان منها ما هو قياسي ومنها ما هو - [00:28:52](#)
سماعي القياسي فعل مصدره فعل اذا كان متعديا. مصدره فعل اذا كان لازما فعل مصدره فعل اذا كان متعديا. مصدره فعل اذا كان
لازما فعولة مصدره فعل او فعالة هذا هو القياس - [00:29:18](#)
ووقفنا على كلمات سماعية كثيرة من مصادر الثلاثي ثم تكلمنا على انواع اخرى من المصدر. اسم المرة من الثلاثي على فعله ومن
غيره باضافة التاء فقط واسم الهيئة من الثلاثي على فعله - [00:29:39](#)
وفعلة لمرة كجلسه وفعلة لهيئة كجلسه هكذا يقول ابن مالك رحمة الله واسم الهيئة من غير الثلاثي يكون بان تأتي بمضاف اليه بعد
المصدر او تصف المصدر استقبلته استقبلا حسنا - [00:29:59](#)
المصدر هنا يدل على صفة الحدث واضفنا مصدرها اخر هو المصدر الميمي الذي يبدأ بميم زائدة ويكون على مفعل او مفعول من الثلاثي
اما من غير الثلاثي فيكون على اسم المفعول - [00:30:19](#)
نكتفي بهذا القدر اليوم والحمد لله رب العالمين - [00:30:37](#)